

مسؤولون أمريكيون يعلنون أن إسرائيل "خرجت عن السيطرة"... ماذا يحدث

كشفت مصادر خاصة لمجلة "بوليتيكو" أن مسؤولين أمريكيين كبارا أعربوا لأحد الحلفاء العرب عن قلقهم العميق من خروج إسرائيل عن السيطرة.

يأتي ذلك بعد أيام من هجوم إسرائيلي على قطاع غزة أسفر عن استشهاد أكثر من 40 مدنيا، رغم تعهد تل أبيب لواشنطن بأن يكون الرد "حذرا ومحدودا" على هجوم تزعم إسرائيل أن حركة حماس شنته ضد جنديين إسرائيليين.

هذا التصعيد الميداني أثار استياء واسعا داخل البيت الأبيض، الذي بدأ يبدي علنا امتعاضه من سلوك حكومة نتنياهو، بعد أسبوعين فقط من إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بفخر واعتزاز عن "اتفاق سلام تاريخي" لإنهاء الحرب في غزة.

بحسب مصادر مطلعة على تفاصيل المحادثات، نقل نائب الرئيس جي. دي. فانس "رسالة حازمة" من ترامب إلى نتنياهو خلال اجتماعهما في القدس، أكد فيها ضرورة الالتزام الصارم بنود وقف إطلاق النار وعدم

اتخاذ خطوات أحادية مثل ضم الضفة الغربية.

وقد ازدادت حدة الانتقادات داخل الإدارة الأمريكية عقب تصويت الكنيست لصالح الضم، وهو ما وصفه ترامب نفسه بأنه "مستبعد تماما" خلال المرحلة الحالية من العملية السياسية.

وقال مسؤول أمريكي رفيع إن التعليقات العلنية الصادرة عن كبار أعضاء الإدارة "تعكس شعور الرئيس الحقيقي تجاه ما يجري في إسرائيل".

وفي مقابلة نشرت الخميس، حذر ترامب من أن إسرائيل "قد تفقد الدعم الأمريكي" إذا ما أقدمت على ضم الضفة الغربية، في إشارة إلى انزعاجه من تصعيد نتنياهو، رغم الدعم الكبير الذي حظي به الأخير خلال زيارات ترامب السابقة إلى إسرائيل.